

٣ وذهب يا معتطف ان الآثار المصرية لم تأت بنا بذكر الاسرائيليين أفظن أنه لا يمكننا ان نعتبر سفر توراة موسى النبي بصفة كتاب علمي وكتاويج صادق كبقية التواويج القديمة ؟ او نرغم ان الوحي به يتبع عنه صفاته العلمية أفلا تعلم ان الوحي لم يمتع كاتب السفر الالهي ان يستين بكتابات العلماء قبله ويأخذ عنهم اخبارهم الصادقة وينقل عنهم اقوالهم الثابتة . فما لك اذن تريد ان تنصل الكتاب الكريم عن العلم كأنه والعلم خصان او ضدان يتنافيان في كل حين وأن

٤ وزد على ذلك ان العلماء المشاهير لم يتركوا آية من اخبار الاسرائيليين في مصر كما وردت في التوراة ألا ويبتوا موافقتها التامة لاخلاق المصريين وعواندهم وآثارهم المنقوشة لا تختلف عنها ذرة فاجمعوا على ان كاتب هذا السفر عاين بنفسه كل ما اخبر به وهو اصدق شاهد عليها . ولذا ترى الكفرة اتهمهم مع إنكارهم للمعجزات يعتبرون توراة موسى مثل كتاب جليل واثر تاريخي صادق

هل تُصير بعد هذا يا معتطف على غيتك او تريد ان تلتقي في زاوية الكنائس كتبنا المقدسة كأنها لا يوم لها قائم بازا . العلم وقد اثبتنا مرارا ان الدين الحق لا يمكن فصله عن العلم وان لا علم بلا دين كما لا دين بلا علم (راجع مقالاتنا عن موافقة الدين والعلم في المشرق ٣ : ٣٠٣) . فان كنت صادقاً في ما كتبت مؤخرًا فزيف قولنا بل واقض ما سطرته يديك سابقاً . وان كنت كاذباً فأقر بكذبك وضمن ما وجهك أمام قرأتك الذين طالما شككهم بأقوالك الكفرية وقد كُتب في انجيلنا الطاهر: الويل لمن يأتي على يده الشوك فخير له ان يعلق في عنقه حجر رحى ويلقى في البحر

تاريخ فن الطباعة في المشرق

نبذة للاب لويس شيخو اليسوعي (تابع لما سبق)

فن الطباعة في الشام (تابع)

٥ المطابع في بيروت - مطبعتا الكاثوليكية (تابع لناقمة مطبوعاها)

١٠ (الرياضات والتأملات) ١ تأملات ماري اوغستينوس وهي مكتبة الوجيهة في

جزءين عربياً الخوري انطون آصاف ١٨٦٧-١٨٦٨ . ص ١٢٨ و ١٧٥ = ٢ كتاب رياضة مار اغناطيوس تريب الاب بطرس فروماج (١٨٥٨ و ١٨٦٨ . ص ٢٢٨) = ٣ ترجمة اخرى مضبوطة مع نفاير وشروح للاب جانسون السوي وقف عليها الاب بوخسا بلو ١٨٩٥ . ص (٢١٩) = ٤ تأملات شهرية في حياة المسيح على عدد أيام السنة للاب امانل بتغون السوي (١٨٢٦ و ١٨٨٥ . ص ٥٢٢) = ٥ تأملات يومية للقديس الفونس ليكوري (١٨٥٢) اخر طباعته ١٨٨٩ . ص (٢٩٧) = ٦ كتاب شمس الرياضات الروحية للسيد المطران غرينوريوس عطا (١٨٦٠ . ص ١٨٩) = ٧ قوت الحياة الروحية للنفس المسجبة تأملات شهرية للاب بوهير السوي يليها استمدادات لمساولة القربان الاقدس (١٨٢٠ و ١٨٢٤ . ص ٢٥٦) = ٨ العذبة الثاقب في الاربع المواقب عربية اخوري ونس سماده ١٨٦٢ . ص (٤٠٦) = ٩ تأملات مختصرة في عواقب الانسان للاب بوردان اليسوعي عرته الخوري بولس ضو . (١٨٧٤ . ص ٢٥٢) = ١٠ كثر الرياضة الروحية للمطران ابراهيموس عبده (١٨٢٤ . ص ٢٩٢) = ١١ كتاب قوت النفس (تأملات شهرية في آلام السيد المسيح ١٨٦٩ . ص ٢٢٦) = ١٢ كثر الرياضة الليلية (ص ٨)

١١ (صلوات) طبع منها عدد وافر باحجام وحروف مختلفة وكرر طبعا مراراً . واول طباعته ١٨٥٤ = صلوات وترانيل متبعة للمدارس بالربية وفرنسية ١٨٧٢ . طبع مراراً بتحديثات مختلفة . وآخر طباعته قام بها الاب والي السوي سنة ١٨٩٥ . ص ٥٢٠ و ٦٢

١٢ (مبادات شتى) « للقربان الاقدس وقلب يسوع » ١ قوت الارواح لادبرتوس ليون عربية يوسف وردة ١٨٦٣ . ص ٢١٧ ثم ١٨٨٥ . ص ٢٢٨ = ٢ الزيارة اليومية للقربان الاقدس ولايتونة والدة الاله للقديس الفونس ليكوري ١٨٦٤ . ص ٢٢٤ طبعة الخامسة ١٨٩٠ . ص (٢٢) = ٣ كتاب مباداة قلب يسوع للاخ فيليوس ونيس عام اخوة المدارس المسيحية (١٨٦٦ . ص ١٩٢) = ٤ شهر قلب يسوع الاقدس (١٨٧١ . ص ٢٦) طبعة السابعة ١٩٠٠ . ص (٢٧٢) = ٥ كتاب الكثرين الاقسين في العبادة لتقلي يسوع ومرم الاقسين للايوين برنكو ومنغريدي السويين (١٨٨٧ . ص ٢٢٤) = ٦ رتبة زيار قلب يسوع (١٨٨٠ . ص ١٦) = ٧ تكريم قلب يسوع (ص ٢٠) = ٨ فرض التمييز لقلب يسوع الاقدس (١٨٨٠ . ص ٢٢) = ٩ التمدد لقلب يسوع الاقدس في المشرق للاب . ل . شيخو (١٨٨٩ . ص ١٦) = ١٠ شركة المغفر الروحاني لتكريم قلب يسوع (١٨٧٨ . ص ١٦) = ١١ التمدد لطولية يسوع المسيح للاب ل . شيخو (١٨٩٢ . ص ٢٤) = ١٢ رسالة الصلاة = درب الصليب ١٨٥٥ . ثم ككرر طبعة . (ص ٢٢)

« البتول المذراء مريم » كثر العبادة للمرأة لابن اخوية مريم المذراء للمرحوم درويش تيان (١٨٢٠) طبعة الثامنة ١٨٩٣ . ص (٢٥٦) = ٢ فرض اخوية المبل بلادنس (١٨٥٤) طبعة الثامنة ١٨٩٧ . ص (٢٧٦) = ٣ كتاب الشهر المريبي للاب موزاردي (١٨٥٨) طبعة السابعة ١٨٩٤ = ٤ اصل ثوب سيدة الكرول (١٨٧٣ . ص ٢٦) = ٥ خدمة سيدتنا مريم المذراء تنال في اخوياتها عن انفس الموق (١٨٦١) طبعة السادسة سنة ١٩٠٠ . ص (٢٤) =

٦ رتبة شهر أيار المنصص لآكرام مريم البتول (١٨٧٧ ص ٢١) = ٧ تحفة المنارب في سيدة لورد أمّ المجانب للسلامة دابال باربه تريب انقس انرام الدبراني (١٨٩٤ ص ١٤٣) = ٧ مريم المذراء وثوب قلب يسوع الاقدس (١٨٨٨ ص ٢٢)

« تمبذ لبعض القديسين » ١ تكريم القديسين على عدد أيام السنة ١٨٥٧ - ص ٦٨٤ في آخره تأملات شهرية لقلب يسوع للاب سان قتالي (ص ٦١) = ٢ الشهر الملاكي للاب لويس ابوجي اليسوعي (١٨٨٢ ص ٢٦١) = ٣ شهر مار يوسف ١٨٧٢ وكرز طبة ثلاثاً ص ٢٦٠ = ٤ نساء لآكرام (ص ٨٠) = ٥ آكرام لماري يوسف البتول (١٨٧٥ ص ٢٠) = ٦ زمرة آذار لساني الاكندار ماري يوسف (١٨٦٦ ص ١٢٠) = ٧ تساعية لآكرام مار اغناطيوس (١٨٦٨ ص ١٠٢) - لآكرام مار فرنسيس كنفار بوس (١٨٨١ ص ٨٤) - لآكرام القديس اسانيلاوس (١٨٩٢ ص ٢٤) - لآكرام القديس انطونيوس البدواني (١٨٩٠ ص ٢١) = ٨ التحفة الدرّية في :نائب مار لويس غوتراغا السّنة للاب فرنسيس كالوزي اليسوعي تريب المهوري يوسف البستاني (١٨٧٠ ص ٢٤٠) = ٩ تأملات شهرية لاجل اسمايف الاغس المطهرية عرجسا انقس انرام الدبراني (١٨٩٣ ص ٢٩٦) = ١٠ تسمية لاجل اسمايف الاغس المطهرية تربية (١٨٩٢ ص ٨٢)

(مناشير وقوانين رهبان وجمعات) قد طُبع في هذه المطبعة أكثر برامات الباباوين بيوس التاسع ولاون الثالث عشر مع مناشير للبطاركة والقصّاد الرسولين والاساقفة بطول تعدادها - ثم طبعت فيها أيضاً قوانين رهبانيات كدوانين القديس مبارك باللاتينية والربية (١٨٩٤ ص ٢٠٦) وقوانين رهبانيتنا (١٨٧٢ ص ٢٢٦) وكذلك قوانين راهبات قلي يسوع ومريم (١٨٢٥ ص ٧٧ و ١٨٨٤ ص ٦٤) وقوانين راهبات القديسة كلارا (١٨٨٥) وكتاب التحفة النية في ابضاح النذور الرهبانية للاب بطرس كوتيل اليسوعي عرجسا الاب ل ابوجي (١٨٧٥ ص ١٥٢) وكتاب الدعوة الرهبانية للقديس الفونس ليكوري عرجسا الاخ يوسف دربان المشقوقي الراهب الحلي (١٨٨٩ ص ١٦) وقوانين شركة مار منصور دي بول (١٨٦١ ص ١٠٠) ثم جُدد طبعها موسماً سنة ١٨٦٣ ص ٢٦٩ وفي آخره صلوات ص ٥٦) ثم خلاصة اعانما سنة ١٨٦٢ و ١٨٩٨ و ١٨٩٩ الى غير ذلك مما يطول شرحه

الكسب العملية المطبوعة في مطبعتنا الكاثوليكية

(القراءة والكتابة) ١ كتاب بادئ القراءة الرببية (١٨٥٤) ثم طُبع نحو ٣٥ طبعة. ص ٢٢) = ٢ صفحات جدارية لاصول القراءة والصرف وببادئ الحساب (عددتها ١٤ صفحة كبيرة) للاب ل. شيخو اليسوعي = ٣ عشية الاحد. تابعة لمبادئ القراءة (١٨٥٥) طبعت ٢٥ طبعة. ص ٢٢) = ٤ ترقية القاري جزءان عدد كل جزء ١٢٠ صفحة جمع الاب ل. شيخو (١٨٨٦ طبع خمس طبعات) = ٥ مرض المخطوط جمع الاب ل. شيخو (١٨٨٥ ص ١١٠) ثم ١٨٨٧ ص ١٢٢. طُبع سبع طبعات) - ولهذا الكتاب ملحق للمعلم (ص ٦٢) =

٦ طريقة مستحدثة للخط العربي في ١٢ دفتر. وضعت سنة ١٨٧٨ بمسئولية الاب يوسف روز ثم حُكمت تباعاً

٢ (الكتب الصرفية والتحويلية) ١ جدول الافعال العربية لاحد الآباء اليسوعيين (١٨٧٠. ص ٤٨ طبع ثلاث طبعات) = ٢ الآجروبية (١٨٥٩). طبعتها الماشرة ١٨٩٦. ص ٥٢ = ٣ مختصر في الصرف للاب ل. شيخو (١٨٨٦. ص ١٢٤) = ٤ ترعة الطرف في مختصر الصرف له (١٨٨٥). ص ٦٨ طبعة المائة (١٩٠٠. ص ٧٠) = ٥ بحث الطالب للسيد جريمانوس فوحات (١٨٦٥). ثم ١٨٨٣. ص ٢٦٢ مع حواشٍ للمعلم سيد اندي الشرتوني. طبعة السادسة (١٨٩٦) = ٦ كتاب منارة الطلاب في التصريف والاعراب للمعلم منصور المشش (١٨٧١. ص ١٥٢) = ٧ التواعد المالية في علم العربية للاب جبرائيل اده اليسوعي جزآن (ص ١٦٨ و ١٥٥. طبع اولاً سنة ١٨٧٨. طبعة الثامنة سنة ١٨٩٦) = ٨ تمرين الطلاب في التصريف والاعراب للمعلم رشيد اندي انشرونفي (١٨٨٦ و ١٨٨٨ اربعة اجزاء. في ٤٧٠ صفحة للتلميذ و ١٢٥ للمعلم. طبع ثلاث طبعات) = ٨ مبادئ العربية له (تمت الطبع) = ٩ كتاب مطالع السند لمطالع المرمر التردد في اصول الصرف والتحو للشيخ ابراهيم اليازجي (١٨٧٥. ص ٧٨)

٣ (كتب صرفية ونحوية وقرينات للاوربيين) ١ اصول اللغة العربية (بالفرنسية) للاب ل. ابوجي اليسوعي (١٨٦٢. ص ٢٩٧) = ٢ مبادئ اللغة العربية للاب ج. ياسين اليسوعي (١٨٨٦. جزآن ص ١٢٢ و ١٢) = ٣ تصريف الافعال العربية لاحداث الاوربيين في مدرسة الآباء اليسوعيين في الاسكندرية (١٨٩٩. ص ٧٠) = ٤ غراماطيق فرنسي ملخص في صرف ونحو اللغة العربية للاب يوحنا بلو اليسوعي (١٨٩٦. ص ٢٦٦) = ٥ اصلاح التمارين على الكتاب السابق مع جداول الامتثال له (١٨٩٨. ص ١٢٤) = ٦ غراماطيق فرنسي مطول للغة العربية للاب د. فريه (١٨٩١-١٨٩٢. جزآن ص ٥٨٧ و ٦٥٩) = ٧ غراماطيق لاتيني عربي مع شجيات ومجم لمدارس اوربا الكلبة للابريز ا. دوران و ل. شيخو اليسوعيين (١٨٩٦-١٨٩٧. ص ٤٨٠) = ٨ تمرين للاوربيين لتعليم القراءة العربية للمعلم يوسف اندي حروفش (١٨٩٣. ص ٦٥ ثم طبع مراراً) = ٩ الترجمان العربي (بحرف افريقي) له (١٨٩٦. ص ٢٥٤) = ١٠ جامع اللطائف وكثير المترائف (لدرس عربية بلاد الجزائر) للسيد دلهيز (١٨٩١. ص ٢٦٧) = ١١ اللغة المصرية ادارة (بالالمانية) للدكتور كركل قوليس (١٨٩٠. ص ١٢٢) = ١٢ العربية المدبشة الجارية في الجزائر والاوراق الرسمية (بالفرنسية) والديرة للاديب وشنتون سيروس (١٨٩٧. ص ٢٤٠) = ١٣ مقارن الترجمة من الفرنسية الى العربية للاب ل. لانس (١٨٩٠. جزآن للتلميذ ١٢١ و ١٥٤ وجزآن للمعلم ١٢٨ و ١٢٧)

٤ (القواميس) ١ أقرب الموارد للمعلم سعيد اندي الحوري الشرتوني (١٨٩٠ - ١٨٩٣ ثلاثة اجزاء ١٥٠٤ و ٥٤٨) = ٢ قاموس عربي فرنسي للاب فيلبوس كوش اليسوعي (١٨٦٢. ص ٤٥٨) = ٣ ترجمان فرنسي عربي (المفردات الدرية في اللغتين

الفرنسيّة والرّبيّة) للاب يوسف هروي اليسوعي (١٨٦٧. ثمّ ١٨٨١. ص ٠٧٦٨. ثمّ بمحم
صغير ١٨٨٨ و ١٨٩٣. ص ٠٥١٣) = ٦ الفرائد الدرّيّة في اللّتين الرّبية والرّبيّة للاب
يوحنا بلو اليسوعي (١٨٨٣. ص ٠١٠١٩. ثمّ ١٨٨٨. ص ٠١٠١٥. ثمّ ١٨٩٣. ص ٠١١٠. ثمّ
١٨٩٦ و ١٨٩٨ و ١٩٠٠. ص ٠١٠٠٠) = ٥ قاموس فرناوي مرّي كبير له (١٨٩٠
و ١٩٠٠. جزآن. ص ٠١٦٠٧) = ٦ مختصر القاموس السّاق له (١٨٩٣. ص ٠٧٨٨) = ٧
الفرائد الدرّيّة في اللّتين الاكليزيّة والرّبية للاب يوسف حوّا. (١٨٩٩. ص ٠١١٠)
(سأتي البقيّة)

ليلة الاهوال

مرّبة عن الاذنيّة بقلم شاكر اندي ابي ناصر (تابع لما سبق)

وما قطع هذا الفتى قسماً كبيراً من تلك المأذاة الشجواء حتى كبر عليه الوهم ولم
ير في تلك الطريق سوى بعض ساقبي العريات والباعة وقد جنّ عليه الليل وسحب
الريح اذيال الغمام على الحضيض امامه واشتدّ السواد وتلبّد الدجى حتى كاد لا ينظر
الطريق وكان له من الجوع داعٍ للسرعة ليس اقلّ شدةً من داعي الراحة بعد التعب.
وتذكر آنفريت ابيه حيث كان جالساً مساءً ذلك اليوم امام نار مشبوبة تنفي فوقها
قدر فيها بعض البقول

غير أنّه لم يجعل لصرورف الزمن سيلاً الى ترويعه بل شدّ عزيمته وتوغّل بالسيف في
تلك الظلمات الكثيفة. وبينما هو في هذه الحالة واذا بنور يرمي شعاعه بين الضباب
عن بعد في تلك الصحراء فانمش منظره قلب الفتى الدفق فانه ظنّ بذلك انه وصل
الى حدّ انتهى عنده المذاب ولاح له بعد ذلك ان الامر لم يكن الا كبرق خلّب
او سراب لان ذلك النور سُدّ لدونه الحجاب وأرضه وراءه الغيب جلاباً فوق جلاب.
غير انه لم يكن كالمح البصر حتى ظهر تكراراً فتيّن الفتى انه قرب من مثل ما يترجى
فيه وقد رأى على غرّة خزبات في تلك الارض المتقطعة فلم يشكّ أنّه فسّدق البغالين
الذي كان يظنّ انه تجاوزه منذ مدّة طويلة

وقد حكم ان المسافة التي عليه ان يقطعها بعدُ بعيدة فتنازع قلبه من جهة الرخاء
والراحة ومن جهة سوء ظنه بالفسدق لما سبق وعلم عنه من المساوي فاخذ يضرب احماساً